

كتاب الجنائز | تقريب شرح منهج السالكين للشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله - [00:00:00](#)

الله تعالى في مصنفى منهج السالكين كتاب الجنائز. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقنونا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين. رواه النسائي وابو داود. وتجهيز الميت في تفصيله - [00:00:20](#)
دينه والصلاة عليه وحمله ودفنه فرجة الميت. احسن الله اليكم كتفسيه احسن الله اليكم. وتجهيز الميت كتفسيه والصلاة عليه وحمله ودفنه فرض كفاية. قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنائز فان فان - [00:00:40](#)
تكن سالحة فخير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. وقال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي. والواجب في الكفن ثوب يستر جميع - [00:01:00](#)

يستر جميعه سوى رأس المحرم ووجه المحرمة. وصفة الصلاة عليه ان يكبر فيقرأ الفاتحة. ثم يكبر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر فيدعو للميت فيقول فيكبرا ثم يكبر فيدعو للميت فيقول ان يكبر فيقرأ - [00:01:20](#)
نعم من اوله كثرة الصلاة قال رحمه الله وصفة الصلاة عليه ان يكبر فيقرأ الفاتحة. ثم يكبر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكبر فيدعو للميت فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا - [00:01:44](#)
اللهم من احببته منا فاحيه على الاسلام وهو من توفيته فتوفه على الايمان. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرمه نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم لا تحرمنا اجره ولا - [00:02:08](#)
فافتنا بعده واغفر لنا وله. وان كان صغيرا قال بعد الدعاء العام. اللهم اجعله فرطا لوالديه وذخرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما واجعله في كفالة ابراهيم. وقه برحمتك عذاب الجحيم - [00:02:28](#)

ثم يكبر ويسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلى عليه - [00:02:48](#)
عليها فله قبراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قبراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. متفق ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. رواه مسلم. وكان اذا فرغ من دفنه - [00:03:08](#)
الميت وقف عليه وقال استغفروا لايحكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه احب تعزية المصاب بالميت وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة مع انه لعن النائحة - [00:03:28](#)
وقال زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة. رواه مسلم. وينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم اهل لقوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. نسال - [00:03:48](#)

الله لنا ولكم العافية واي قرية فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك. والله اعلم جرت عادة المصنفين من فقهاء الحنابلة على اتباع كتاب الصلاة بكتاب بقولهم كتاب الجنائز وهذا الكتاب اوصق بكتابي الفرائض والوصايا. لتعلقه وتعلقهما - [00:04:08](#)

بالعباد اذا مات واتفق وقوع الامر هكذا لان اعظم ما يتعلق بالجنائز هو الصلاة عليها نسب الحاق كتاب الجنائز بكتاب الصلاة. مع
المعنى الذي ذكرناه في مناسبة كتاب الجنائز لكتابي الفرائض والوصايا المذكورين في كتب الفقه مؤخرين - [00:04:49](#)
واختاروا الترجمة بقولهم كتاب الجنائز مجموعة وان كان الاصل عندهم ان انهم يترجمون بالمصدر كقولهم كتاب الطهارة او كتاب
الصلاة او كتاب الصيام وهكذا في اكثر تراجمهم المتعلقة بالكتب. ووقع الامر كذلك - [00:05:23](#)
لشيئين احدهما كثرة الجنائز التي تتعلق بها هذه الاحكام. فافراد من يموت فتتعلق بكثير فناسب ان تكون الترجمة جمعا بقولهم كتاب
الجنائز والاخر ان الاحكام المتعلقة بها كثيرة كتلقين الميت - [00:05:53](#)
وتغسيله وتكفينه والصلاة عليه وزيارته بعد موته فناسب كثرة الاحكام الاتيان بالجمع فذكر الجمع مع الجمع اليق. والمقصود ان
تعرف ان هذا الكتاب جرى وفق الترتيب لما سبق بيانه وانه وقع مجموعة بقولهم كتاب الجنائز للامرين - [00:06:35](#)
المذكورين انفا. والجنائز بفتح الجيم ليس غير. نص عليه جماعة منهم ابو زكريا النووي وابو الفضل ابن حجر. فلا خلاف ان جيم
الجنائز بالفتح ومفردها جنازة بفتح الجيم وتكسر فيقال ايضا جنازة. وهما لغتان في شيئين - [00:07:13](#)
احدهما الميت والاخر السرير الذي يجعل عليه. احدهما الميت. والاخر السرير الذي يجعل فيقال في كل واحد منهما جنازة وجنازة.
وفق مجموع عن اهل العربية في هذا وقد عدل المصنف - [00:07:52](#)
عن الترجمة بقوله كتاب الجنائز في نور البصائر والالباب فانه لما فرغ من باب صلاة العيدين عقد بعده ترجمة قال فيها باب احكام
الميت مريض باب احكام الميت والمريض وهذه الترجمة - [00:08:27](#)
افصح في البيان عما ينطوي عليه هذا الباب من احكام فان الباب المذكور لا يختص باحكام الميت فقط. اذ يبتدئونه بذكر احكام
المريض. ثم يذكرون بعده ما تعلق بالميت فمن الجار عادة ان يتفق حصول الموت بعد مرض. فللمناسبة المذكورة - [00:08:58](#)
ابتدأوا هذا الكتاب باحكام المريض ثم اتبعوه باحكام الميت على اختلافها اذ يتعلق به انواع من الاحكام منها ما هو من الطهارة ومنها
ما هو من الصلاة ومنها ما هو غير ذلك. وابتدأ المصنف هذا الكتاب بذكر - [00:09:37](#)
حديثين يشتملان على مسألتين تتعلقان به. فالحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم.
والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم ياسين. رواه - [00:10:07](#)
وابو داود وابن ماجه ايضا. واللفظ المذكور هو لابي داود وابن ماجه اما النسائي فانه اخرج بلفظ مطول في كتاب عمل اليوم
والليلة من السنن الكبرى وصححه ابن حبان والحاكم. وقال الدار قطني - [00:10:37](#)
لا يصح في هذا حديث. فاما الحديث الاول ففيه ان دين الميت لا اله الا الله سنة. ففيه ان تلقين الميت لا اله الا الله سنة ونص عليه
المصنف في نور البصائر والالباب. والمراد بتلقينه - [00:11:07](#)
ذكيره بذلك ليأخذه مشافهة. تذكيره بذلك مشابهة فاذا احتضر العبد سنة لمن شهد ان يلقنه كلمة التوحيد مقتصر على لا اله الا الله.
بان اذكرها ليجري بها لسانه. فيقول في حضرته لا اله الا الله - [00:11:37](#)
ليسمعها فيقول مثل قوله. فاذا فعل وتلقنها لم يكررها عليه الا اذا احدث بعدها كلاما فان تكلم بعدها اعاد عليه قائلا لا اله الا الله
ليسمعها فيأتي بها مرة اخرى واما الحديث الثاني ففيه - [00:12:17](#)
انه يسن قراءة سورة ياسين عند المحتضر اذا كانت ساعته ورؤيت علامات موته ومنفعة قراءتها شيئا احدهما انها اذا قرأت عنده
خفف عنه بها. انها اذا قرأت عنده خفف عنه بها. ثبت هذا المعنى عن جماعة - [00:12:55](#)
من التابعين في مسند احمد ثبت هذا المعنى عن جماعة من التابعين في مسند احمد وافصح الفقهاء عن التخفيف بقولهم لانه يسهل
خروج الروح. لان انه يسهل خروج الروح والاخر لما في السورة من ذكر المعاد. وبشارة من مات على التوحيد - [00:13:40](#)
في السورة من ذكر المعادي والاخرة وبشارة من مات على التوحيد ثم ذكر المصنف حكم تجهيز الميت. فقال وتجهيز الميت كتغسيله
وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه فرض كفاية والمراد بالتجهيز اعداد عدة ذلك. والمراد بالتجهيز اعداد - [00:14:18](#)
عدة ذلك فان المذكورات تفتقر الى الات تعين عليها وتمكن منها والمذكور مندرجا في تجهيز الميت في كلام المصنف خمسة الاول

التغسيل بان يغسل بدل الميت. والثاني التكفين بان يدرج في ثياب تجعل له كفنا بان يدرج في ثياب تجعل له كفنا - [00:15:04](#) والثالث الصلاة عليه. وهي صلاة الجنازة المعروفة. والرابع حمل اي لارادة دفنه. ويندرج في ذلك كل ما يكون حملا كحملة من بيته الى موضع تغسيه او حملة من موضع تغسيه الى موضع الصلاة عليه. فكل هذا يسمى حملا. لكن - [00:15:58](#) عند ذكره في هذا المحل هو نقله من موضع الصلاة عليه الى محل دفنه. والخامس الدفن. وهو ادخاله في الارض الة التراب عليه هو ادخاله في الارض واهانة التراب عليه. فهؤلاء - [00:16:38](#) الخمسة المذكورة كلها من تجهيز الميت. وهن جميعا فرض كفاية فاذا قام بها بعض المسلمين سقط الاثم عن بقيته ثم ذكر المصنف رحمه الله حديثين يبينان احكام ان تتعلق بهذا الكتاب. فالحديث الاول حديث اسرعوا بالجنازة. فان تك - [00:17:08](#) هي خير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم والحديث الثاني حديث نفت المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه احمد والترمذي. وهو عند ابن ماجه ايضا. وصححه ابن حب - [00:17:54](#) بانا والحاكم. فاما الحديث الاول ففيه من مسائل كتاب الجنائز الامر بالاسراع بالجنازة. الامر بالاسراع بالجنازة عند حملها بعد الصلاة عليها وارادة دفنها. بعد حملها بعد الصلاة عليها وارادة دفنها. فيشرع بها سرعة فوق المشي ودون الخبث - [00:18:27](#) بها سرعة دون فوق المشي ودون الخبث. اي لا يسعى بها سعيا شديدا كالجري لكن يتقارب في الخطى حتى يكون فوق المشي المعتاد والتناصر عن ذلك والتباطؤ بالمشي بها. وهو مما صار - [00:19:07](#) من العادات التي تفعل في جنائز المعظمين مرزول جدا. حتى ذكر ابن القيم انه من البدع وذهب بعض اهل العلم الى ان معنى الاسراع اوسع من ذلك فيندرج فيه كل ما تعلق بتجهيز الميت - [00:19:44](#) والحديث بالمعنى الذي ذكرناه اشبه لقوله فيه فان تكن سالحة فخير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فالشر هم تضعونه عن رقابكم. ومحل وضعها على الرقاب هو عند حملها. بعد الصلاة عليها - [00:20:15](#) ارادة دفنها. واما الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بذنبه حتى معلقة بدينه حتى يقضى عنه ففي وجوب المبادرة الى قضاء دين الميت. وجوب المبادرة الى قضاء - [00:20:39](#) من دين الميت واسم الدين هنا كل ما تعلق بذمة العبد كل ما تعلق بذمة العبد لله او لغيره لله او لغيره. كندار او او ثمن مبيع او هبة او غير ذلك - [00:21:09](#) فيجب على اولياء الميت ان يبادروا الى قضاء دينه. لما في الحديث وغيره من التسديد في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ومعنى كونها معلقة اي موقوفة عن دخول الجنة. اي موقوفة - [00:21:47](#) عن دخول الجنة ثبت هذا في حديث محمد ابن جحش عند النسائي باسناد الحسن. ثبت هذا في حديث محمد بن جحش رضي الله عنه عند النسائي باسناد حسن ثم ذكر المصنف ما يجب في كفن الميت - [00:22:25](#) وهو اسم الثياب التي يدرج فيها الميت وتجعل له. فقال والواجب في الكفن ثوب يستر جميعه سوى رأس المحرم ووجه المحرمة فالواجب من الكفن هو ثوب واحد وتقدم ان الثوب اسم - [00:23:01](#) ايش لاهل العلة اسم لكل ما يلبس. اسم لكل ما يلبس. فالعمامة ثوب والقميص ثوب والجرب ثوب. سميت ثوبا لانه يثاب اليه اي يرجع اليه في لبس مرة بعد مرة. فالواجب - [00:23:37](#) تكفين الميت في ثوب موصوف بثلاثة اوصافه. موصوف بثلاثة اوصاف اولها ان يكون ساترا جميع البدن. ان يكون سافرا جميع البدن. وهو المذكور في قول المصنف ثوب يستر جميعه وثانيها الا يكون واصفا البشر. اي الا يكون واصفا البشر - [00:24:08](#) اي لا يرى لون البشرة من ورائه اي لا يرى لون البشرة من ورائه والثالث هاء ان يكون ملبوس مثله في مجامع الناس. ان يكون ملبوس مثله في مجامع الناس - [00:24:52](#) كالجماعات والجمع والاعياد الا ان يوصي بشيء دونه الا ان يوصي بشيء دونه لا يبلغ تلك الحلية والصفة. لا يبلغ تلك الحلية والصفة واستثني من وجوب ستر جميع البدن المذكور في قول المصنف سوى رأس المحرم ووجه - [00:25:17](#)

المحرمة فلا يغطى رأس المحرم ولا وجه المحرمة. اذا ماتا في احرامه اذا ماتا في احرامهما. ثم ذكر المصنف رحمه الله الصلاة على الميت. فقال وصفة الصلاة عليه ان يكبر فيقرأ الفاتحة - [00:25:52](#)

حتى قال ثم يكبر ويسلم. انتهى كلامه. مبينا ان صفة صلاة الجنائز تشتمل على اربع احوال الحال الاولى هي المذكورة في قوله ان يكبر فيقرأ الفاتحة. اي بعد الاستعاذة والبسملة - [00:26:25](#)

وتكون قراءتها سرا ولو ليلة. وتكون قراءتها سرا ولو ليلا والحال الثانية هي المذكورة في قوله ثم يكبر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اي كالصلاة في التشهد الاخير. اي كالصلاة في التشهد الاخير. اللهم صل على محمد - [00:27:08](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:27:38](#)

والحال الثالثة هي المذكورة في قوله ثم يكبر فيدعو للميت واجمل المصنف رحمه الله ما يدعى به. في نور البصائر والالباب. فقال والاحسن الدعاء بالوارد. والاحسن الدعاء بالوارد. اي لا يتعين دعاء بعينه - [00:27:57](#)

فاذا دعا بما شاء من دعاء للميت اجزاء والاحسن ان يدعو للميت بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف دعائين احدهما اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا. الى - [00:28:28](#)

قوله ومن توفيته فتوفه على الايمان وقد جاء هذا في حديث ابي هريرة الذي اخرج الاربعة الالنسائي. وصحح ابن حبان والحاكم وقوله فيه وصغيرنا فيه الدعاء للصغير بالمغفرة. وقوله لصغيرنا فيه - [00:29:01](#)

دعاء للصغير بالمغفرة. والمراد به هنا من لم يجري عليه قلم التكليف. من لم يجري عليه قلم التكليف والدعاء له بالمغفرة له معنيان احدهما انه دعاء له بالمغفرة باعتبار ما يستقبل من عمره. انه دعاء له بالمغفرة باعتبار ما يستقبل من - [00:29:46](#)

عمره انه اذا كبر فهو يسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة لنفسه كدعائه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين اللهم اغفر لي ما قدمت وما فالدعاء بمغفرة ما تأخر ودعاء بمغفرة ما يستقبل في - [00:30:34](#)

الاتي من الايام. والآخر انه دعاء بالمغفرة يراد به دفعة الدرجات ونيل القربات. انه دعاء بالمغفرة يراد به رفعة الدرجات ونيل القروبات وقد جعل في الحديث سؤال الحياة هو سؤال الحياة على الاسلام - [00:31:11](#)

وجعل سؤال الممات هو الممات على الايمان فاسم الحياة يتعلق به اسم الاسلام واسم الموت يتعلق به اسم الايمان والسرف في ذلك ان العبد في الحياة تظهر منه شعائر الاسلام ان العبد في الحياة تظهر - [00:31:54](#)

ومنه شعائر الاسلام التي هي اعماله واما في الموت فيبقى فيه اسم الايمان الباطن. واما في الموت فيبقى فيه اسم ايمان الباطن ذكر هذا ابو عبد الله ابن القيم في كتاب - [00:32:31](#)

الروح والدعاء الثاني اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. الى قوله ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وهو وارد في حديث عوف ابن مالك في صحيح مسلم. وهو وارد في حديث عوف بن مالك في - [00:33:01](#)

صحيح مسلم وليس فيه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. فهذه الجمل الثلاث هي من حديث ابي هريرة المتقدم. فهذه الجمل الثلاث هي من حديث ابي هريرة المتقدم - [00:33:30](#)

ووقع فيه بدلهن وابدلهن دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار هذا تمام اللفظ المروري في صحيح مسلم ومذهب الحنابلة انه لا يدعى - [00:33:53](#)

لامرأة بقول وابدلهن زوجا خيرا من زوجك. ومذهب الحنابلة انه لا يدعى لامرأة بقول وابدلهن زوجا خيرا من زوجها اذ المرأة لزوجها اذ المرأة لزوجها ولا تقبل الشركة فيها بخلاف الرجل فان له - [00:34:38](#)

زوجه وغيره فان له زوجه من النساء وغيرها واجيب عنه بان الدعاء بذلك هو باعتبار كمال الاوصاف اوجب عنه بان الدعاء بذلك باعتبار كمال الاوصاف. فهو باعتبار الاوصاف التي تكون مكملة له - [00:35:12](#)

غير من عرفته في حال حياتها باخلاق واوصاف ليست التي يجعل عليها فيدعى فيدعى في الصلاة على امرأة بقول وابدلهن زوجا

خيراً من زوجها اي باعتبار ايش؟ اوصافه لا عينه وذاته. اي باعتبار اوصافه لا عينه وذاته - [00:35:49](#)

وهذه المسألة مما سألت عنه شيخنا ابن غديان رحمه الله وعبد المحسن العباد اجاب بملخص هذا الذي ذكرته ثم ذكر المصنف دعاء ثالثاً يختص بالصغير. فقال وان كان صغيراً قال بعد دعاء العام اللهم اجعله فرطاً لوالديه وذخراً وشفيعاً مجاباً - [00:36:23](#)

الى قوله وقه برحمتك عذاب الجحيم ومعاني هذا الدعاء اما مروية في احاديث مرفوعة واما مروية عن بعض التابعين. وتتابع الفقهاء على ذكره. فجمهور الفقهاء من المذاهب الاربعة. ان الصغير - [00:37:00](#)

يدعى له بهذا. ومعنى قوله فرطاً لوالديه اي سابقاً متقدماً له اي سابقاً متقدماً لهما ومعنى قوله ذخراً اي ثواباً مدخراً ومكنوزاً اي ثواباً مدخراً ومكنوزاً ومعنى قوله شفيعاً مجاباً اي مقبول الشفاعة فيهما اي مقبولاً - [00:37:40](#)

الشفاعة فيهما ومعنى قوله واجعله في كفالة ابراهيم اي في رعاية ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام واعترض على الجملة الاخيرة منه. وهي وقه عذاب الجحيم ما وجه الاعتراض لماذا يعترض عليها - [00:38:21](#)

انه ايش لم يذنب فليس عليه عقاب ليس عليه عقاب يعني هو صغير الان ما جرى عليه القلم تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات هذا وجه الاعتراض طيب والجواب - [00:39:03](#)

نعم لهو مات الان هناك لما ندعوا نقول ولصغيرنا وكبيرنا يعني صغيرنا الايش حي حي نقول له اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا كبيرنا يعني صغيرنا الحي والا مذهب الحنابلة لا يستغفر لمن مات صغيراً. لا يستغفر لا يدعى له في صلاة الجنائز والاستغفار - [00:39:25](#)

واين يرى وين يراها طيب اين يرى هذه الاهوال واين يرى يوم القيامة مفارق الصبيان طيب من وين تمشي؟ ما تعرف الصيانة هذي واجيب عنه احمد واجيب عنه بان محله الورود على الصراط. بان محله الورود على الصراط وهو - [00:40:04](#)

على متن جهنم. قال تعالى وان منكم الا واردها. فكل احد يرد على الصراط ماراً عليه. فيكون الدعاء له بقول وقه برحمتك عذاب الجحيم اي ما من احوالها وفضائلها التي يراها الخلق اذا مروا على الصراط المنسوب - [00:40:37](#)

على متن جهنم وما ذكره المصنف بقوله الدعاء العام يشعر ان من مات فدعي له في صلاة الجنائز يدعى له بكل ما ورد. يدعى له بكل ما ورد بناء على ما تقدم تقريره من ان الادعية الواقعة في موضع - [00:41:07](#)

يقبل جمعها وذكرها فانها تذكر جميعاً. ومنها هذا المحل فانه موضع يحتاج فيه الميت للدعاء. فيدعى له جميع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والحال الرابعة هي المذكورة في قوله ثم يكبر ويسلم - [00:41:42](#)

واجمل المصنف التسليم فلم يذكر عدده. وافصح عنه في نور البصائر والالباب فقال تسليمه واحدة وتسليمه واحدة انتهى كلامه. فاذا كبر التكبير الرابعة سلم تسليمه واحدة عن يمينه ويجوز تلقاء وجهه - [00:42:12](#)

فاذا اراد السنة كان تسليمه عن اليمين واذا سلم قبل وجهه صح ذلك ثم ذكر المصنف رحمه الله حديثين يتعلقان بفضل الصلاة على الميت. وما يحصل من الثواب. له المصلين عليه. وافصح عن مراد هذين الحديثين بقوله في نور - [00:42:43](#)

والالباب وينبغي ان يجتهد في كثرة المصلين عليه. وينبغي ان يجتهد في كثرة مصلين عليه ليحصل الثواب لهم وله. ليحصل الثواب لهم وله. انتهى كلامه اما الحديث الاول فهو حديث ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته الحديث رواه مسلم - [00:43:27](#)

اما الحديث الثاني فحديث من شهد الجنائز حتى يصلى عليها. الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم. فاما الحديث الاول ففيه ما يناله الميت من الثواب والفضل. اذا صلى على جنازته - [00:43:57](#)

اربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً. فانهم يشفعون فيه انهم يشفعون في ان يكونون شفعاء له يوم القيامة. ويقبل الله سبحانه وتعالى دعاءهم فيه. ويقبل الله - [00:44:26](#)

سبحانه وتعالى دعاءهم فيه. واما الحديث الثاني ففيه فضل الصلاة على الميت وبيان ثواب المصلين عليه ان من صلى على الميت فله قيراط. ومن صلى عليه وشهد الجنائز حتى فله قيراطان - [00:44:56](#)

وقوله في الحديث وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. اي يبلغ قدر الجبلين العظيمين بثقلهما في الميزان بثقلهما في الميزان

ومن نفايس الابحات وذخائر البحات ما ابداه ابو الوفاء ابن عقيل من معنى القيراط. وبسطه - [00:45:32](#)

عنه وزيادة ابو عبد الله ابن القيم في فصل مانع في بدائع الفوائد. ملخصه ان قيراط كل شيء بحسبه ملخصه ان قيراط كل شيء بحسبه. اجرا ووزرا. اذ اصل القيراط في - [00:46:17](#)

كلام العربي هو نصف سدس الدرهم اذ اصل القيراط في كلام العرب هو نصف سدس الدرهم فاذا وقع ذكره في حديث نبوي ثوابا اجرا او وزرا فانه يعدل بهذا. وتقريب ذلك ان - [00:46:43](#)

اجر الصلاة على الجنابة يكون ايش؟ نصف في مجموع الاجور المتعلقة بها. يكون نصف سدس الاجور المتعلقة بها من الصلاة عليها ومن من اه تغسيلها وتكفينها صلاة عليها وحملها ودفنها والدعاء لها - [00:47:16](#)

فاذا صلى عليها وشهدتها حتى تدفن تدفن اصاب كم؟ قيراطين فحصل له سدس كامل. فحصل له سدس كامل. وهذا السدس كالجبلين العظيمين. وهذا السدس بتمامه كالجبلين العظيمين. واضح وبين احكام على كتاب بدائل الفوائد لان هذا يعني يبين فهم الاحاديث الواردة مثل من اقتنى كلبا - [00:47:56](#)

غير كذب صيد نقص من اجره من عمله كم؟ قيراط يعني من اجر ذلك اليوم كله ينقص نصف السدر. ينقص نصف السدس ثم ذكر المصنف رحمه الله ثلاثة من احكام القبور - [00:48:36](#)

ساقها في حديث واحد فقال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص ويقعد عليه وان يبنى عليه. رواه مسلم. ففي الحديث المذكور النهي عن هؤلاء الثلاث وتجسس القبر واستعمال الجص عليه. واستعمال الجص عليه. تزويقا - [00:49:02](#)

وتزيينا وتجميلا والجص معروف ووقع في بعض الفاظ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تقصيص القبور. نهى عن تقصيص القبور. اي استعمال القصة وهي الجص. اي استعمال القصة وهي الجص. بتليسه وتزيينه - [00:49:38](#)

وتزويقه وتجميله ومذهب الحنابلة ان النهي هنا للكرهية. ومذهب الحنابلة هنا ان النهي للكرهية. وصرح المصنف في المختارات الجلية. بان ما ورد من نهى يتعلق بالقبور كالبناء عليها وتجسيسها فانه للتحريم. فانه - [00:50:08](#)

للتحريم ثم ذكر المصنف اربعة احكام تتعلق بما بعد او خمسة احكام او ستة ستة احكام تتعلق بما بعد الدفن فالاول في قوله وكان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه. وقال استغفروا لاختيكم - [00:50:43](#)

له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه الحاكم قضى اسم المصحح من نسخة المصنف وتلميذه. وسقط اسم المصحح من نسخة المصنف وتلميذه ابنه والشيخ البسام. فاوهم ان ان المصحح له هو ابو داود. وقع في نسخة اخرى - [00:51:26](#)

ان المصحح هو الحاكم وهو المعروف في الحديث. فالحديث المذكور رواه ابو داود وصححه الحاكم وحسنه النووي في خلاصة الاحكام وفي الاذكار. وفيه ان الميت اذا فرغ من دفنه فانه يوقف على قبره. ويستغفر - [00:52:06](#)

له ويسأل له التثبيت. فاما الاستغفار فان يقال اللهم اغفر له ونحو ذلك. واما سؤال التثبيت فله صيغتان احدهما اللهم انا نسألك التثبيت له. اللهم انا نسألك التثبيت له. والآخرى اللهم - [00:52:39](#)

وثبته والآخرى اللهم ثبته. والفرق بينهما والفرق بينهما ان سؤال الاستغفار في الصيغة الاولى موجود في اللفظ والمعنى. ان سؤال التثبيت ان سؤال التثبيت في الصيغة الاولى موجود في اللفظ والمعنى. واما في الصيغة الثانية فانه موجود - [00:53:22](#)

ايش؟ في المعنى فانه موجود في المعنى. اذ حقيقة السؤال الدعاء. فاذا قال القائل اللهم ثبته فانه يسأل لها له التثبيت. ويروى الحديث بلفظ واسألو له التثبيت وتسألو له التثبيت - [00:53:52](#)

التثبت ومعناها ايش طوفت في جامع الامن من الفرع عند رؤية الملكين الامن من الفرع عند رؤية الملكين وتسديد الصواب في الجواب عند اسئلتهم. وتسديد الصواب في الجواب عند اسئلتهم - [00:54:22](#)

ثلاثة طيب هنا مسألة وهي لو واحد الان في المقبرة يريد ان يذكر الناس الدعاء للميت فقال استغفروا لاختيكم واسألو له التثبيت فانه الان يسأل تجوز ولا ما يجوز ارفعي يدك اذا - [00:55:01](#)

لماذا يعني انه يقول استغفروا لاختيكم واسألو له التثبيت. بدون فانه الان يسأل لانها علم غيب طيب وغيره نعم ايش تجوز لماذا ايش

ارفع صوتك ايش يسمع قرأ نعالهم لكن ما في الان يسأل - [00:55:43](#)

يجوز طيب اذا اراد الحديث ما فيه خلاف لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وذكر لك الكلام على نعم خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم. لماذا خاص - [00:56:43](#)

مثل ما قال الاخ فان الريب يعني اخبر عنه ايه لكن هو الان يقول فانه الان يدفن. استغفر الله التثبيت فانه الان يسأل. ما تكلم عن التعذيب هو لا يدري عن التعذيب - [00:57:08](#)

هاننا لئن تأخر يعني ايه طب هذا هو المحل الاشكال عند دفنه لا ان تأخر محمد لكن الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف على شفره قبر رجل يدفن اه - [00:57:26](#)

طيب ابحتوا هذه المسألة وهاتوا كلام اهل العلم في ذلك. في كلمة الان اللي هي مختصة بذلك الميت ام لكل ميت؟ واحسن بحث له جائزة وقول المصنف رحمه الله وقف عليه وقع تقديره في حديث عمرو بن العاص في صحيح مسلم - [00:58:01](#)
وقع تقدير مدته في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه في صحيح مسلم. وفيه وش المدة بذكرها بقدر ما تنحر جزور ويقسم له. بقدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها. كم هذي تعدل تقريبا - [00:58:31](#)

ها العصر للمغرب ها يعني من وين نعرف حنا الجزارين يعني هذا يسأل عنه اهل الجزار يسأل عنها اهل الجزارة. ويعدل باوساطه. يعني هناك حذاق. حذاق ينجزونها في مدة يسيرة - [00:58:56](#)

وهناك يعني آآ متباطئون يجهلون هذا الامر فيتأخرون طيب من اللي يسألنا صالح طيب غيري فمن يسألنا احد يتكفل بالسؤال ها انت تسأل اكثر من واحد ها؟ تسأل اكثر من واحد لماذا؟ لاني رأيت بعض المشتغلين بالفقه يذكرون اوقاتا لا يمكن ان يقولها - [00:59:28](#)

بالجزارة ابا يعني يذكرون اوقات لا يمكن يعني مثل اللي يقول لك مثلا خمس دقائق هل يقبل؟ لا يقبل كذلك ذكروا اوقات لا يمكن ان ان تقبل فنسأل عنها اصحاب الاختصاص ثم ننظر ان شاء الله في البحث في الاسبوع القادم الذي يأتي به الاخ - [01:00:06](#)
والحكم الثاني المذكور في قوله ويستحب تعزية المصاب الميت والتعزية هي تسلية المحزون والتعزية هي تسلية المحزون. وازهاب ما يجده في نفسه ذهاب ما يجده في نفسه ومن اعظم الحزن ما ينشأ من وفاة احد عند محبيه. فيستحب - [01:00:26](#)
ان يعزى المصابون بالميت وهم المحزونون به. وهم المحزونون به فالتعزية تكون لمن اصيب اي لحقته المصيبة ووجد منه الحزن. لحقته المصيبة ووجد منه الحزن وذكر المصنف هذه المسألة في نور البصائر والالباب فقال ويعزى المصاب الميئ ويعزى - [01:01:08](#)
المصاب بالميت بما يناسب الحال. ويعزى المصاب بالميت بما يناسب الحال انتهى كلامه اي بكل ما يؤدي الى ازالة الحزن عنه واعظمه ما ورد في السنة النبوية. واعظمه ما ورد في السنة النبوية - [01:01:47](#)

وقوله المصاب يندرج فيه نوعان هما المسلم والكافر. يندرج فيه نوعان هما المسلم والكافر وكل نوع يتعلق به مسلم وكافر فصور المندرجة تحت هذا اربعة. والصورة المندرجة تحت هذا اربعة. والصورة الاولى - [01:02:15](#)
تعزية مسلم بمسلم والصورة الثانية تعزية مسلم بكافر والصورة الثالثة تعزية كافر بمسلم والصورة الرابعة ايش تعزية كافر بكافر تعزيت كافر بكافر فالصورتان الاوليان مستحبتان عند الحنابل. فالصورتان الاوليان مستحبتان - [01:03:03](#)

عند الحنابلة واما الصورتان الاخيرتان فممنوعتان عنده فعبارتهم ولا يعزى كافر. ولا يعزى كافر هذا هو المذهب. هذا هو المذهب واذا عزي المسلم عندهم بكافر لم يدع للكافر بالرحمة. واذا عزي المسلم عندهم بالكافر - [01:03:48](#)
لم يدعى للكافر بالرحمة كاب مسلم له ابن كاب مسلم له ابن كاب. فيقال اعظم الله اجرک وجبر مصيبتك. ولا يقال ورحم ميته. ولا يقال ورحم ميتك. والحكم الثالث - [01:04:24](#)

هو المذكور في قوله وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة. وجه هذا في صحيح البخاري. وفيه جواز البكاء على الميت. وفيه جواز البكاء على الميت بلا نياحة ولا عويل ورفع صوت. بلا نياحة ولا عويل ورفع صوت - [01:04:52](#)
والحكم الرابع هو المذكور في قوله مع انه لعن النائحة والمستمعة. مع انه لعن النائحة والمستمعة. روي هذا في حديث عند ابي داود

واسناده ضعيف. روي هذا في حديث عند ابي داود واسناده ضعيف. والنوح هو رفع الصوت بالبكاء. فتعداد شمائل الميت -

01:05:22

ورفع الصوت بالبكاء وتعداد شمائل الميت. والنائحة هي الفاعلة نائحة هي الفاعل. والمستمعة بايش الجواب هي المقبلة على سماع

نياحتها هي المقبلة على سماع نياحتها فلا يدخل في ذلك السامع فلا يدخل في ذلك السامعة. وروي هذا - 01:05:55

المعنى في احاديث صحيحة في ذنب النياحة والتحذير منها. قال المصنف رحمه الله عند هذا الموضوع في نور البصائر والالباب.

ويجب الصبر على المصائب. ويجب الصبر على مصائب فلا يتسخط المصيبة لا بقلبه ولا بلسانه ولا بجوارحه. فلا يتسخط المصيبة لا

بقلبه ولا بلسانه - 01:06:39

ولا بجوارحه انتهى كلامه. والحكم الرابع هو المذكور في قوله قال زوروا القبور فانها تذكر بالاخرة. رواه مسلم. وفيه الامر بزيارة

القبور وانه سنة لما فيها من التذكير بالاخرة مع نفع الموتى بالدعاء لما فيها من التذكير بالاخرة مع نفع - 01:07:09

الموتى بالدعاء. فزيارة القبور خير للاحياء والاموات. فزيارة القبور خير للاحياء والاموات فانها تذكر الحي بالاخرة ويحصل الميت

الدعاء له من الزائل وزيارة القبور هي ايش معنى زيارة القبور والجواب - 01:07:44

هي الدخول عليهم والكون معهم. هي الدخول عليهم والكون معهم. فان لم يدخل وكان قريبا منهم سمي مرورا. فان لم يدخل فكان

قريبا منهم سمي مرورا. ولهذا يقول الفقهاء واذا زار المقابر او مر بها سن له ان يقوله. فهو عنده يفرقون بين زيارة القبور - 01:08:21

والمرور عليها. ومحل الدعاء عندهم فيما ذكره من المرور على الحال القديمة لما كانت القبور مكشوفة غير مكسورة غير مستورة

كانت القبور بارزة لا تحاط اسوار وجدران كالحال المشهودة اليوم. فكان المار يمر بها - 01:08:51

له ان يدعو له. فان لم تكن مرئية مشهودة فانه حينئذ لا يأتي بالدعاء المأثور في ذلك. والحكم الخامس السادس والحكم السادس في

قوله وينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم انا دار قومي بمؤمنين الى قوله نسأل الله لنا ولكم العافية - 01:09:21

وهذا الدعاء مما يستحب لمن زار القبور او مر بها وهو يراها. لمن زار القبور او مر بها وهو يراها. والدعاء المذكور مؤلف من حديث مع

اختصار الفاظه. والدعاء المذكور مؤلف من احاديث مع اختصار الفاظه - 01:09:55

هذه هي طريقة الفقهاء فيما كثر فيه الدعاء. وهذه هي طريقة الفقهاء فيما كثر فيه الدعاء فان الفقهاء يقتصرون على مهمات الجمل

من مختلف يقتصرون على مهمات الجمل من احاديث مختلفة. واما المحدثون فيذكرون - 01:10:25

كل ذكر نوعا مستقلا. واما المحدثون فيذكرون كل نوع ذكرا مستقلا فيقولون مثلا نوع فيما يدعى به عند القبور. ثم يقول نوع اخر

فيما يدعى به كما يقول نوع فهم يعدونها بالفاظها. واما الفقهاء فانهم يجمعون هذا ويقتصرون - 01:10:57

عليك وهو واقع في مواضع من الفقه مثل ايش تقدم عندنا ايش لابس تحت كروم واحد لا قبل ان ينام كالذي تقدم في الازكار التي

تكون بعد الصلوات المكتوبة. فقد نبهنا ان ما ذكره - 01:11:27

وغيره فيه ادراج حديث في حديث والاختصار على ما اشترك فيه من الالفاظ طيب لماذا الفقهاء يفعلون هذا لماذا يفعل الفقهاء هذا

اي تداخل ليش طيب يفعلونه طب اذا كان يتسع ذكر الجماعة ليش ما ذكروها كلها؟ طيب واحد واحد - 01:12:00

وعمد الفقهاء الى ذلك لانه ادعى للعمل وايسر في الامتثال وعمد الفقهاء الى ذلك لانه ادعى للعمل وايسر في الامتثال. فاذا جمعت

جمل الاحاديث حيث اختصر على مهماتها وسلكت في دعاء واحد تيسر العمل به - 01:12:41

اما طريقة المحدثين فانها اتقن في العمل. واما طريقة المحدثين فانها اتقن في العمل فتكاد تكون لاهل الاحسان كاملين. فتكاد تكون

لاهل الاحسان الكاملين. الذين حرونا ما ورد الذين يتحرون ما ورد فيكون اوقع واكمل في - 01:13:09

به. وطريقة الفقهاء كما تقدم هي ادعى للعمل وايسر الامتثال فهي تناسب جمهور نفوس الخلق. فهي تناسب جمهور نفوس الخلق.

فيهون عليهم ذلك ويسهل الاتيان به. ومن المآخذ اللطيفة في العلم. مسلك الفقهاء في - 01:13:39

لاصلاح الناس وتربية النفوس. مسلك الفقهاء في اصلاح الناس وتربية النفوس. فالفقهاء في البناء الفقهي لاحظوا ما طبعت عليه

النفس البشرية. وتحروا تهذيبها واصلاحها بما في مسالك متعددة. منها هذا الذي ذكرناه. ومنها هذا الذي ذكرناه. ومنها - 01:14:09

ما تقدم في صلاة الخوف انه باي وجه صليت مما وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اجزاء اجزاء وصح. فيقتصرون على نوع واحد على صفة واحدة مع كون المنقول اكثر من ذلك لانه ادعى ان يضبطه الناس وان يعرفوه وان - [01:14:39](#) يحفظوه فيهن عليهم ذلك وتصلح به نفوسهم بخلاف تكثير الشيء عليهم وتعداده على فانه يصعب عليهم الامتثال حين اذ. وقوله في الدعاء المذكور وانا ان شاء الله بكم لاحقون اي في الثبات على الدين. اي في الثبات على الدين والرسوخ فيه. اي في الثبات على الدين - [01:15:09](#)

والرسوخ فيه. والحكم السايح هو المذكور في قوله واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك والله اعلم. والقربة اسم للطاعة على وجه التقرب لله. اسم للطاعة المفعولة على وجه التقرب لله - [01:15:39](#)

والتقرب هو طلب القرب منه سبحانه. والتقرب هو طلب القرب منه سبحانه. فاي طاعة فعلت وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك. وجعل الثواب له بان ينوي ذلك له قبل فعله. بان ينوي ذلك له قبل فعله - [01:16:09](#)

لو لم يتلفظ بذلك ولو لم يتلفظ بذلك بانه اهدى ثواب هذا العمل او جعله لفلان من الخلق. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ولا تنسوا لا تنسى انت اللي ذكرناه لك وايضا انتم لا تنسون البحث سبق طرحنا عليكم بحث ولا لا - [01:16:39](#) ايش؟ غير الواجب البحث لا هذا الواجب ما عطيناكم بحث ثاني فقط هذا الواجب ها الاسبوع القادم ان شاء الله يأتيكم ان شاء الله التصحيح باذن الله - [01:17:09](#)